الظروف الاجتماعية لجريمة السرقة بدولة الكويت

إعداد

د. ضيف الله حمد خلف الشمرى
عضو هيئة تدريس
بأكاديمية سعد العبد الله للعلوم الأمنية

دورية الانسانيات. كلية الآداب. جامعة دمنهور
العدد الحادى و الستون - يوليو -الجزء الثالث- لسنة 2023

الظروف الاجتماعية لجريمة السرقة بدولة الكويت

د. ضيف الله حمد خلف الشمرى

ملخص الدراسة

أن الجريمة لها آثار سلبية على جميع المجتمعات المتقدمة والنامية وبالأخص جريمة السرقة حيث تمثل تهديدا للاستقرار في المجتمع وتحقيق السلامة العامة فية. و من أجل تحقيق أهداف الدراسة؛ تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي و تكون مجتمع الدراسة من جميع المرتكبين لجريمة السرقة بدولة الكويت، وتم اختيار عينة عشوائية مكونة من 500 فرد ، وقد قام الباحث بإعداد استبيان مكون من 10 فقرات ،و تم استخدام العديد من الأساليب الإحصائية المناسبة باستخدام الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية، والتي يرمز لها اختصاراً بالرمز (SPSS).وأبرزت النتائج أن هناك العديد من الظروف الاجتماعية التي تؤدي لجريمة السرقة لعل من اهم تلك الظروف رفاق السوء حيث يدفعون الأفراد نحو الانحراف والجريمة مثل إدمان الكحول، وتعاطي المخدرات، والقمار والمراهنة، وغيرها من الأشياء السيئة والتدليل الزائد للأبناء من جانب الأسرة بالإضافة الى أن البيئة الاجتماعية الأسرية تعتبر من العوامل الاجتماعية الهامة التي تدفع الأفراد إلى ارتكاب الجريمة وأوصت الدراسة بعدد من التوصيات وهى تعزيز دور رجال الدين في التوعية في مخاطر جريمة السرقة على الفرد والمجتمع ووضع خطة من قبل الجهات المعنية لرفع مستوى الدخل ليتناسب مع متطلبات المعيشة و جذب رؤوس المال للاستثمار وتوفير فرص عمل الأفراد و تكثيف الجهود الأمنية في المناطق التي تنتشر فيها جريمة السرقة.

الكلمات الدلالية

الظروف الاجتماعية ، جريمة ،السرقة ، الأسرة ،المدرسة ،رفاق السوء ، التلفاز

Study summary

Crime has negative effects on all developed and developing societies, especially the crime of theft, as it represents a threat to stability in society and achieving public safety in it. And in order to achieve the objectives of the study; The descriptive analytical method was used, and the study population consisted of all those who committed the crime of theft in the State of Kuwait. A random sample of 500 individuals was selected. The researcher prepared a questionnaire consisting of 10 items, and many appropriate statistical methods were used using statistical packages for the social sciences. Which is symbolized by the abbreviation (SPSS). The results showed that

There are many social circumstances that lead to the crime of theft. Perhaps the most important of these circumstances are bad companions, as they push individuals toward deviance and crime, such as alcoholism, drug abuse, gambling, betting, and other bad things, and excessive pampering of children on the part of the family. In addition, the family social environment is considered one of the factors that lead to the crime of theft. The important social factors that push individuals to commit crime. The study recommended a number of recommendations, which are strengthening the role of clerics in raising awareness about the dangers of theft crime on the individual and society, and developing a plan by the concerned authorities to raise the level of income to suit the requirements of living, attracting capital for investment, and providing job opportunities for individuals. And intensify security efforts in areas where theft is widespread.

Keywords

Social conditions, crime, theft, family, school, bad friends, television

المقدمة

تعتبر الجريمة مهما كان نوعها من المشاكل الاجتماعية المتفاقمة في المجتمعات الإنسانية حيث تعد الجريمة ظاهرة إنسانية تحدث دائما في أي وقت وفي أي مكان وتختلف في حدوثها وتختلف من بلد إلى آخر سواء حسب الظروف الاجتماعية والاقتصادية والديموغرافية السائدة في المجتمع مما يؤثر سلبا على حياة الناس ويؤثر على الأفراد مجتمع.حيث تنشأ الجريمة نتيجة للصراع بين الفرد والمجتمع. لقد نسب مفهوم الجريمة تاريخيا إلى روح المجرم الشريرة وكان الانتقام هو أساس الرد على السلوك الإجرامي

تترك الجريمة آثاراً سلبية تؤثر على المجتمعات المتقدمة والنامية على السواء، وتهدد أمن الإنسان واستقرار المجتمع لارتباطها ببنيته وطبيعته. فهو جزء من وظائف المجتمع، كما أنه يتميز بخصائص الاستمرارية والتطور، فالحياة تتطور ونجد أن العوامل الاجتماعية ترتبط ارتباطاً وثيقاً بنشوء الجرائم وارتكابها، إذ تتمثل في مجموعة من الظروف التي تحيط بشخص معين وتميزه عن غيره. حيث تقتصر الظروف الاجتماعية هنا على مجموعة من العلاقات بين الشخص ومجموعات معينة من الأشخاص الذين يرتبط بهم ارتباطًا وثيقًا وترتبط حياتهم بحياتهم لفترة معينة من الزمن. وهؤلاء هم أفراد عائلته ومجتمعه ومدرسته والأصدقاء والرفاق الذين يختارهم. أثبتت التجربة أن سلوك الإنسان يتأثر بشدة بسلوك من حوله

السرقة جريمة متعددة الأبعاد فهي تمثل اعتداء على المال وانتهاكاً لحق الفرد في حماية أمواله. كما يمكن أن ترتكب على الأموال العامة للدولة، مما يؤدي إلى القتل، بالإضافة إلى الجرائم الأخرى ذات الصلة حيث تمثل السرقة هجوما خطيرا على المجتمع بشكل عام تهديدا للاستقرار. المجتمع وتحقيق السلامة العامة فيه. كما أنها تتعلق بالأضرار المادية والمعنوية، ويتجاوز أثرها طرفي الجريمة: اللص وضحية المجتمع. وتعد خطورة جريمة السرقة أنها عندما تقترن بالعنف فإنها تتجاوز المال وتؤثر على حياة الإنسان وسلامته، خاصة عندما يقترب السارق من الخطر أو يعصيه المجني عليه ويعطي المال الذي في حوزته. وقد أجمعت كافة القوانين والتشريعات على تجريمه ووضع العقوبات المناسبة له، مما سيكون له الأثر الرادع وردع المجرمين عن ارتكاب جرائمهم.

مشكلة البحث

يسعى البحث إلى إبراز إن الإصلاح والوصول بالأمم إلى مراتب الرقي والتقدم والإصلاح هذا ما يسعي إليه كل الدول، ومن طرق الإصلاح والمحافظة على مراتب الأمم والشعوب

وتحقيق التنمية الشاملة هي مكافحة الجريمة بكل صورها وجميع أنماطها ، حيث نجد أنة وفقا لآخر الاحصائيات لوزارة الداخلية وجد أن هناك تزايدا فى نسب ارتكاب جرائم السرقة فى المجتمع الكويتي وهنا يسعى البحث إلى إبراز الظروف الاجتماعية التي تؤدي إلى ارتكاب جرائم السرقة .

تساؤلات الدراسة

تبرز مشكلة البحث فى تساؤل رئيسي وهو ما هي الظروف الاجتماعية لجريمة السرقة ؟

ويتفرع من هذا التساؤل عدة تساؤلات فرعية وهى

1. ما هى العلاقة الارتباطية بين كلا من البيئة المدرسية ومعدل ارتكاب جريمة السرقة ؟
2. ما هى العلاقة الارتباطية بين كلا من الأسرة ومعدل حدوث جريمة السرقة ؟
3. هل هناك علاقة ذات تأثير بين التلفاز وحدوث جريمة السرقة ؟
4. ما هى العلاقة بين بيئة العمل و كأحد الظروف الاجتماعية لحدوث جريمة السرقة ؟

أهداف البحث

- الكشف عن الظروف الاجتماعية التي تؤدي لارتكاب جريمة السرقة
- الكشف عن أشكال جريمة السرقة
- الكشف عن العلاقة الارتباطية بين حدوث السرقة وبيئة العمل
- الكشف عن العلاقة الارتباطية بين التلفاز وحدوث السرقة
- الكشف عن العلاقة بين البيئة المدرسية وحدوث السرقة

أهمية البحث

تكمن أهمية هذه الدراسة في انها تبحث في الظروف الاجتماعية لجريمة السرقة وتظهر أهمية هذه الدراسة في الجوانب الآتية :

1. الأهمية العملية : ستوفر هذه الدراسة للمكتبات العربية والطلاب والباحثين دراسة مهمة في مجال الظروف الاجتماعية لجريمة السرقة ، وإثراء البحث العلمي و فتح المزيد من الحقول لإجراء العديد من البحوث حول موضوع الدراسة.

2. الأهمية النظرية : تعتبر هذه الدراسة من الدراسات العلمية التي تبحث في الظروف الاجتماعية لجريمة السرقة وتزود المؤسسات التعليمية بنتائج يمكن الاستفادة منها في مختلف مجالات التعليم والتدريب.

منهجية الدراسة

تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي الذي يعبر عن وصف دقيق ومفصل للظاهرة الاجتماعية قيد الدراسة في شكل رقمي نوعي أو كمي. ولا يقتصر هذا النهج على جمع المعلومات لوصف الظاهرة، بل يسعى إلى الكشف عن العلاقات بين أبعادها المختلفة من أجل تفسيرها و استخلاص النتائج التي تساهم في تحسين الواقع وتطويره.

حدود البحث

- الحدود الموضوعية :- اقتصر البحث على الظروف الاجتماعية لجريمة السرقة
- الحدود البشرية. :- استهدف البحث عينة من المرتكبين لجريمة السرقة
- الحدود المكانية :- اقتصر البحث على الكويت
- الحدود الزمانية :- 2024/2023

الدراسات السابقة

{1} حميداتو ،سعداني ،2016، العوامل الإجتماعية المؤدية إلى ارتكاب الأحداث الجانحين لجريمة هدفت هذه الدراسة إلى "التعرف من وجهة نظر الكادر التعليمي على العوامل الاجتماعية التي تدفع الأحداث الجانحين إلى ارتكاب جريمة السرقة." وتم استخدام المنهج الوصفي لوصف الظاهرة قيد الدراسة ولجمع البيانات من الممارسة استخدمنا أداة الاستبيان وتوصلت إلى النتائج التالية: – من وجهة نظر الكادر التعليمي فإن المستوى الاقتصادي يؤدي نسبياً إلى ارتكاب الشباب لجريمة السرقة. ومن وجهة نظر الكادر التعليمي فإن التربية الاجتماعية تؤدي نسبيا إلى ارتكاب الشباب لجريمة السرقة. – من وجهة نظر الكادر التعليمي فإن الظروف المعيشية من المرجح أن تؤدي إلى ارتكاب الشباب لجريمة السرقة. – من وجهة نظر الكادر التعليمي فإن التفكك الأسري هو الأكثر احتمالا أن يؤدي إلى ارتكاب الشباب لجريمة السرقة، وعليه فمن وجهة نظر الكادر التعليمي فإن بعض العوامل الاجتماعية تؤدي نسبيا إلى ارتكاب الشباب لجريمة السرقة.

{2} – ابن سفران، محمد بن ذياب بن سلطان.، الأصفر، أحمد عبد العزيز مشرف.،2011، بعنوان العوامل الاجتماعية لدي مرتكبي جرائم السرقة بمدينة هدفت الدراسة إلى التعرف على العوامل الديموغرافية والاجتماعية المتعلقة بالأسرة ووقت الفراغ

والمجموعة المرافقة لدى مرتكبي جرائم السرقة، ومعرفة جرائم السرقة الأكثر شيوعاً بين مرتكبي جرائم السرقة، ومعرفة الفروق ذات الدلالة إحصائياً في إجابات أفراد العينة تبعاً لمتغيراتهم الديموغرافية. مجتمع وعينة الدراسة: النزلاء المحكوم عليهم بارتكاب جريمة السرقة في إصلاحية الحائر وقت إجراء الدراسة. وبلغ حجم عينة هذه الدراسة (130) فرداً. وفي هذه الدراسة استخدم الباحث المنهج الوصفي واعتمد الاستبانة كأداة لجمع البيانات في هذه الدراسة. أهم النتائج: 1. 53.1% من إجمالي مجتمع الدراسة تتراوح أعمارهم بين 18 و 25 سنة ويمثلون الفئة الأكبر ضمن مجتمع الدراسة 2. 30.2% من إجمالي مجتمع الدراسة لديهم مستوى تعليمي متوسط ويمثلون أكبر شريحة من السكان. 3. 22.2% من إجمالي مجتمع الدراسة كان لديهم نوع من السرقة مثل سرقة السيارات، والتي كانت الفئة الأكبر في مجتمع الدراسة. 4. جميع المشاركين في الدراسة متفقون على أن أصدقاء السوء هم السبب في ارتكاب جريمة السرقة. 5. يتفق جميع المشاركين في الدراسة على أن كثرة وقت الفراغ هو الدافع لارتكاب جرائم السرقة. 6. ظهور نوع جديد من جرائم السرقة وهو سرقة أجهزة الصراف الآلي. أهم التوصيات: 1. يجب على الوالدين الاهتمام بأبنائهم وتعليمهم عدم قضاء الوقت مع أصدقاء السوء. 2. على وزارة التعليم العالي بالتعاون مع الرئاسة العامة لرعاية الشباب وضع برامج لإدارة أوقات الفراغ للشباب الذين تتراوح أعمارهم بين 18 و 25 سنة. 3. يجب على أولياء الأمور الاهتمام بتعليم أبنائهم وتشجيعهم على مواصلة التعلم قدر الإمكان. 4. يجب على العائلات التأكد من قضاء وقت فراغ أطفالهم في الإجازة بشكل معقول. 5. يقترح الباحث إجراء المزيد من الدراسات والأبحاث حول أسباب وطرق علاج سرقات أجهزة الصراف الآلي مستقبلاً.

{3} – دراسة د. أمين جابر الشديفات، منصور عبدالرحمن الرشيدي 2016 ، بعنوان العوامل الاجتماعية المؤثرة في ارتكاب الجريمة في المجتمع الأردنى من وجهة نظر الإصلاح والتأهيل ،هدفت الدراسة إلى التعرف على السلوك الإجرامي وأبعاده الاجتماعية والاقتصادية والقانونية والقانونية، والتعرف على العوامل الاجتماعية التي تؤدي إلى الجريمة ودور هذه العوامل في دفع الفرد إلى ارتكاب الجريمة وذلك من وجهة نظر المحكوم عليهم في مراكز الإصلاح والتأهيل وبيان مدى الارتباط بين الجريمة والقرى وعواملها. الأوضاع الاجتماعية المختلفة ودورها في دفع الفرد لارتكاب الجريمة. تم تصميم وتطوير استبانة لجمع البيانات، ولاختيار عينة الدراسة تم استخدام عينة عشوائية بسيطة بلغت (150) فرداً. وتوصلت الدراسة إلى أن هناك عدد من الظروف الاجتماعية غير المناسبة التي أحاطت بأفراد العينة قبل وأثناء الجريمة والتي كان لها دور مهم في دفعهم لارتكاب

الجريمة، بالإضافة إلى وجود تأثير للمتغيرات التالية: العلاقات الأسرية، المستوى الاقتصادي. ومستوى التعليم والمنطقة السكنية ونوع مساحة المعيشة وفرص السيطرة الاجتماعية من جهة وارتكاب السلوك الإجرامي من جهة أخرى. وفي المجتمع الأردني توصي الدراسة بالاهتمام باحتياجات الشباب المختلفة وتوفير فرص العمل لهم. الحرص على تعميق دور الأسرة والمدرسة في عملية التنشئة الاجتماعية، والاهتمام بالمناطق ذات الكثافة السكانية العالية وتقديم الخدمات فيها.

الاطار النظرى للبحث

اولا :- جريمة السرقة

تعتبر السرقة من أخطر الجرائم الاجتماعية التي تواجه المجتمعات البشرية، وخاصة المجتمعات المتطورة والمتحضرة والمجتمعات التي تغيرت ماديا وثقافيا وقيمها. وكلما تقدم المجتمع ونمو في مجالات التحضر والتصنيع والحضارة الحديثة، كلما زادت خطورة هذه الجريمة، وتعمقت جذورها في بنية المجتمع، وانتشرت مظاهرها وآثارها في كل مكان. وهنا لا بد من أن يركز الباحثون والمسؤولون المهنيون على الدراسة العلمية للمشكلة من أجل فهم آثارها، وتحليل وتشخيص آثارها السلبية على الفرد والجماعة والمجتمع المحلي والكبير، وأخيرا توضيح العلاج بما يضمن ذلك. تخفيفها وإزالة آثارها والقضاء الحالي عليها. تعتبر السرقة من أخطر الجرائم الاجتماعية التي تواجه المجتمعات البشرية، وخاصة المجتمعات الراقية والمتحضرة. تغيرت ماديا وثقافيا ومعنويا. وكلما تقدم المجتمع ونمو في مجالات التحضر والتصنيع والحضارة الحديثة، كلما زادت خطورة هذه الجريمة، وتعمقت جذورها في بنية المجتمع، وانتشرت مظاهرها وآثارها في كل مكان. وهنا لا بد من أن يركز الباحثون والمسؤولون المهنيون على الدراسة العلمية للمشكلة لفهم اسمها وتحليلها وتشخيصها وأخيرا توضيح آثارها السلبية على الفرد والجماعة والمجتمع المحلي والكبير وعلاجها بما يضمن حلها و التخفيف والقضاء على آثاره والقضاء عليه فوراً.(نشرة معهد الكويت للدراسات القضائية والقانونية،2022، ص160)

تعريف السرقة

- السرقة هي الاستيلاء على ملك شخص آخر دون رضاه، سواء كان ذلك عن طريق التسلل والتستر، أو عن طريق السيطرة والقهر (السرقة)، أو بالسلاح أو بدونه، أو عن طريق الاختطاف(.وسيم احمد حسن مبارك ، 2017 ،ص63)

- تعريف السرقة في الشريعة: أجمع الفقهاء على تعريف السرقة بأنها "نزع ملكية أموال الغير سراً بقصد تملكها (.د.أسماء حميداتو ، اسماء سعدانى ، 2016 ،ص71)
-

تعريف السرقة عند علماء النفس :

وبحسب علماء النفس يمكننا تعريف السرقة على النحو التالي:

- السلوك الذي يعبر عن حاجة نفسية، ويمكن التعرف على هذا السلوك في ضوء دراسة شخصية الطفل وطريقة تكوينها. يمكن أن تكون السرقة وسيلة لإثبات الذات، أو ربما تعبيراً عن الميل إلى امتلاك السلطة والتمتع بها. ويمكن أن يكون شكلاً من أشكال الاضطراب العقلي.
- تعريف آخر: السرقة تعني أن يمتلك الطفل شيئاً لا يملكه، طوعاً وأحياناً عن طريق خداع أو تضليل صاحب الشيء المراد سرقته. ولكي يسمى هذا السلوك إسرافاً، يجب أن يعلم أنه من الخطأ أخذ الشيء دون إذن صاحبه ، (نايف بن محمد المرواني ، 2011 ، ص18)

أشكال جريمة السرقة:

1. السرقة الكيدية: يلجأ بعض الأشخاص إلى سرقة الأشياء كعقاب، سواء للكبار أو في حالة الأطفال، السرقة للأطفال مثلهم، حتى يصاب الشخص المسروق بالذعر والهلع بسبب وجود كراهية أو دوافع عدوانية تجاه الآخرين ثم هذا السلوك حيث يوصف بالكيدى .
2. السرقة لإشباع الممتلكات: تمارس معظم الأشخاص نوعاً من السرقة في مرحلة الطفولة، والتي تنطوي على إشباع حاجة موجودة أثناء البلوغ، وذلك في مراحل النمو النفسي الأولي مع رغبة الفرد في أحتكاره للحصول على درجة معينة. وقد يكون العلاج ناجحاً، مما يدفعه تدريجياً إلى محاولة اكتساب أشياء أخرى. ويعتبر هذا الأمر ظاهرة طبيعية ومرغوبة في السلوك اليومي الذي يبقى ضمن الحدود اليومية التي تمنح المرأة فرصة تحقيق لقمة عيشها بضروريات بسيطة وملكية خاصة تساعدها في استقلالها، على ألا يتجاوز ذلك سرقة الممتلكات.
3. – السرقة كوسيلة للمغامرة والاستكشاف: تمارسها بعض الأشخاص في غياب حارس الحديقة لسرقة عدد قليل من المارة. الدافع للسرقة في هذه الحالة ليس الجوع أو الحرمان، بل الحب من باب الفضول والمخاطرة والمغامرة. يمكن للشاب أو المراهق

أن يسرق طعامًا لم يروه من قبل. لقد قبل ذلك، لكنه لم يحاول ذلك.(أمين جابر الشديفات ،منصور عبد الرحمن ، 2016،ص119)

4.السرقة تحقيق الذات: تحقيق الذات يعني تحقيق الصورة الذاتية أو التكيف مع الواقع، وعندما ترتكب السرقة فإنها تهدف إلى إشباع ميل أو رغبة يرى فيها السارق نفسه سعيدا أو يبدو سعيدا. الأفضل، كمن يسرق المال من الأطفال ليذهب إلى السينما، ليتحدث عن الأفلام كغيره. من الأطفال أو ركوب الدراجة مثل أصدقائه، وربما أدى فشله الدراسي إلى محاولة تعويض ذلك من خلال الظهور بمظهر مادي للآخرين الذين هم في مثل عمره الزمني.

5.السرقة نتيجة الحرمان: للتعويض عن الحرمان الذي يعاني منه الأطفال أو الكبار، يمكن أن تحدث السرقة بأن يسرق من السارق ما حرم منه أو ما يساعده في الحصول على ما حرم منه.

6. السرقة كاضطراب نفسي: العوامل النفسية التي تقف وراء السرقة متنوعة ومعقدة، ولا يمكن تفسير سلوك السرقة بدافع واحد، كالحاجة إلى المال أو الجوع أو الاستكشاف. وقد تتفاعل الدوافع النفسية مع العوامل البيئية، وقد تكون السرقة جزءاً من مرض نفسي أو ذهاني يعاني منه السارق. ويتجلى في شكل اضطراب سلوكي درامي ذو دوافع نفسية عميقة، ناتج عن صراعات مرضية حادة يعاني منها اللص ولا يمكن معرفتها إلا من خلال التحليل النفسي. يستطيع اللص أن يسرق لأن لديه سلوك سرقة معتاد يقوم على الأخذ دون العطاء ولأن اللص لديه تصور بأن الحياة كلها عبارة عن أخذ فقط بدون عطاء (.سعود عبدالعزيز الدوسري ، 2011 ، ص97)

أبرز العوامل والظروف الاجتماعية لجريمة السرقة :

- العوامل الاجتماعية هي مجموعة من الظروف التي تحيط بالفرد وتميزه عن الآخرين. تقتصر الظروف الاجتماعية على مجموعة من العلاقات التي تنشأ بين الفرد ومجموعات معينة من الأشخاص الذين يرتبط بهم ويرتبط بهم ارتباطًا وثيقًا، سواء كانوا أفراد أسرته أو مجتمعه أو مدرسته أو الأصدقاء والمعارف الذين يختارهم. (سلوى عبد الحليم احمد الفواعير ، 2017،ص22)

1.الأسرة:

– تعتبر الأسرة من أهم العوامل التي تساعد في تشكيل شخصية الإنسان والتأثير على سلوكه والمساعدة في تحديد مستقبله ، تحدد الأسرة بنشاط سلوك الفرد في

المجتمع، الأسرة هي المجتمع الوحيد الذي يرتبط به الإنسان في مرحلة الطفولة المبكرة بحيث تتجذر الأحداث التي تجري أمامه في شخصيته وتكون انطباعاته قادرة على التعبير عن مشاعر القسوة والحنان والرعاية والشعور بالإهمال.

- هي المؤسسة التعليمية الأولى التي تستقبل الإنسان وهي الوعاء الذي يتكون داخل شخصية الطفل الفردية والاجتماعية والمكان الأنسب الذي يتم فيه عرض أفكار الآباء والأمهات والكبار حتى يحفظها الأطفال مع مرور الوقت أيام وبالتالي تطويرها في الحياة(.د . عبد الرحمن محمد مفرح الشهراني ،2004، ،ص312)
- إن الاهتمام بالعوامل الأسرية وعلاقتها بالجريمة هو امتداد للأفكار التي نظرت إلى الجريمة كظاهرة اجتماعية، حيث أن البيئة الاجتماعية الأسرية تعتبر من العوامل الاجتماعية الهامة التي تدفع الأفراد إلى ارتكاب الجريمة. لا شك أن وجود الأسرة هو أحد العوامل المهمة للتنشئة الاجتماعية السليمة، حيث أن وجودها يتيح للفرد التأهل للحياة الاجتماعية، إذ أن المعايير والقواعد الأخلاقية التي يضعها المجتمع يستقر من خلال التنشئة الاجتماعية تنتقل إلى الفرد. وتتحكم هذه القواعد بشكل فعال في سلوك الفرد لصالح المجتمع، وتبدأ علاقة الأسرة بالأطفال مع ولادتهم، حيث تؤكد الدراسات الاجتماعية والنفسية أن الأطفال يخوضون أولى تجاربهم التعليمية في مرحلة التعليم المبكر. حيث تعد أنماط السلوك والعادات والتصورات التي تكون دائمة وتؤثر على ردود أفعال الفرد عند نضجه
- ولذلك فإن دور الأم هو إعطاء الحنان للطفل، حيث أن انعدام هذا الحنان بسبب قسوة الأم يخلق لدى الطفل شعوراً بالظلم، مما يجعله عدوانياً ويقوم بأفعال تعتبر في المستقبل جرائم.
- أما الأب فهو يعتبر سلطته الأساسية، والتي تحدد فيما بعد مدى علاقته بالسلطة الاجتماعية. يمكن أن تؤدي قوة السلطة الأبوية أو ضعفها إلى تمرد الطفل وارتكاب أعمال إجرامية. قسوة الأب تخلق لدى الطفل عقداً نفسية قد تؤدي إلى سلوكه الإجرامي
- ويلعب الأشقاء أيضًا دورًا مهمًا: فعندما يترك الطفل مع أحد الوالدين، فإنه يتأثر بمودة الوالدين وتسامحهما وينمو ليكون مدللًا وأنانيًا وكسولًا، مما يؤدي إلى السلوك المنحرف ومقاومة الجريمة(نوري، سعدون عبد الله. (2011م ، ص312)
- ويعتقد بعض علماء الجريمة أن الأسر التي يخرج منها المجرمون تكون مختلة وظيفيا، أو فاسدة، أو غير كفؤة.

ونظرا لأهمية موقع الأسرة ووظائفها الاجتماعية ودورها الحاسم في تربية الفرد، يمكننا أن نرى انعكاسات التحليل التي تؤثر على بنية الأسرة ووظائفها في الضبط الاجتماعي وانعكاساتها الخطيرة على مستقبل الفرد واستقراره النفسي والاجتماعي. تظهر علامات التفكك الوظيفي من مصدرين: الأول التفكك الأسري والثاني ضعف الأداء. للأسرة وظائفها الأساسية.ولكنها قد تراجعت وظيفة الأسرة في أيامنا هذه، وتحولت بعض وظائفها إلى مؤسسات، وأخرى بسبب اتساع المعرفة، وتنوع المفاهيم، وتنوع الوسائل والأساليب. وقد أدى ذلك إلى عدم قدرة الأسرة على القيام بجميع وظائفها بسبب قدراتها الخاصة وتنوع تخصصاتها وظهور العلوم المتنوعة والمعارف الجديدة ومتطلبات الحياة الكثيرة التي لا تستطيع أي مؤسسة مواجهتها. (عبد المنعم، 2009).

. المدرسة والتعليم:

-تلعب المدرسة دورًا حاسمًا وتقوم بعمل قيم في الحفاظ على بنية المجتمع واستقراره. وهو من النظم الاجتماعية الهامة التي تغرس المعايير والقيم ولا يقتصر دوره على توفير التعليم والمعرفة للفرد فحسب بل يلعب دوراً هاماً لدى الأطفال ويعتبر بيئة آمنة لمنع الانحراف من خلال العديد من الأنشطة التي يقوم بها ينفذ تجاه... الأطفال، مثل: . الإشراف وتعزيز السلوك الجيد وتأكيد القوانين والقواعد والتعليمات للحفاظ على السلوك الجيد، حيث إن الوظيفة الأساسية للتعليم هي نقل المعرفة والمهارات والمساهمة في تعزيز الاتجاهات والقيم المرغوبة. يواجه نظام التعليم الماضي من خلال تعليم الطلاب التراث الثقافي ويتطلع إلى المستقبل من خلال تنمية الخبرات والمهارات والسلوك الاجتماعي الصحيح.

-والهدف النهائي هو وضع الفرد في موقف الثقة بالنفس والاستقلال العقلاني.

- تؤثر البيئة المدرسية على تنمية الشخصية لأنها إما تؤدي إلى الانحرافات أو يمكن أن تساعد. في علاج أو الوقاية من التشوهات. إذا كان المعلم أو الأستاذ غير كفء أو وقحًا أو محايدًا عند التعامل مع الأطفال، فقد يؤدي ذلك إلى تسرب بعض الطلاب من المدرسة وانضمام آخرين إلى العصابات الإجرامية والهروب منهم والانخراط في سلوك غير اجتماعي. ولذلك فإن المهمة الأساسية للمدرسة هي التعليم نفسه، ولكن يجب أن تهتم بمشاكل التكيف الاجتماعي للطالب، لما لذلك من تأثير سلبي على الأسرة. تعالج المدرسة صراع القيم في المجتمع وتهدف إلى تغيير سلوك الفرد بحيث

يتوافق مع الأهداف التربوية المنشودة(عبد الرحمن محمد مفرح الشهراني ،2004،ص31)

3. الصحبة السيئة ورفاق السوء:

-من الأسباب المهمة التي تدفع الإنسان إلى ارتكاب السلوك الإجرامي هو ارتباطه برفاق السوء ورد فعله والتفاعل معهم، خاصة مع رفاق الحي وزملاء الدراسة الأشرار والمنحرفين. وسرعان ما يصبح الشخص أكثر تأثراً بأصدقائه ورفاقه، ثم يتأثر بوالديه ومدرسته، وتلعب مجموعة الرفاق دوراً مهماً في التنشئة الاجتماعية حيث يحاول الأفراد أن يرقوا إلى مستوى توقعات مجموعة الرفاق. الرفقة السيئة ورفاق السوء يدفعون الأفراد نحو الانحراف والجريمة، وتعمل الصحبة السيئة على تعريف الشباب بالعادات السيئة مثل إدمان الكحول، وتعاطي المخدرات، والقمار، والمراهنة، وغيرها من الأشياء السيئة التي تجلبها الصحبة السيئة.(عادل عبد القادر منصور ، (2004م، ص 452)

- يرتكب الكثير من الشباب الجرائم تحت ضغوط وظروف معينة أو بسبب شعورهم بحاجة معينة تدفعهم إلى ارتكاب الجريمة. ومن هؤلاء الأشخاص المجرم الجمعي الذي يقع ضحية مجتمع سيء يدفعه إلى تقليد وارتكاب أنماط السلوك الإجرامي
- تؤثر بيئة الأصدقاء التي يرتبط بها الإنسان على سلوكه وتصرفاته، إذ إن تأثير الأصدقاء ينمي فيه إرادة وميولاً لم تكن لديه من قبل. ويعتمد ذلك على درجة رد فعل الشخص وحالته النفسية والشخصية، وبالتالي فإن تأثير الأصدقاء على الشخص يكون قوياً لأن الفرد يمتص الكثير من صفات أصدقائه(نوري، سعدون عبد الله. ، 2011 ، ص12)
- إذا كانت الصفات إجرامية فإنه يسيطر عليه السلوك الإجرامي، أما إذا كان العكس يمكن أن يؤدي إلى تحسن في سلوكه نحو الأفضل ويستطيع الفرد التأثير على أصدقائه. حيث نجد أن الأصدقاء الذين يشاركون في الأندية الرياضية والترفيهية يشهدون انخفاضًا في معدلات الجريمة في المدن أو البلدات التي يعيشون فيها.
- في بعض الأحيان تكون الجرائم نتيجة لرد فعل الأشخاص الذين يكسبون المال من الجريمة ويقضون أوقات فراغهم في أماكن تقربهم من الجريمة.(أكرم عبد الرازق المشهداني ، نشأت بهجت البكرى ، 2009م،ص 121)

4. البيئة السكنية:

تؤكد معظم الدراسات الاجتماعية على أهمية البيئة المعيشية كعامل يساهم في الانحراف والجريمة. ويلعب نوع المسكن وخصائصه المعيارية والشكلية التي تشكل هيكل الوحدة السكنية للأسرة دوراً هاماً في سلوك أفراد الأسرة. بجوار الشقة نفسها من حيث اتساعها وضيقها، أو من حيث فخامتها وتهويتها، ومن حيث مفروشاتها أو... ونظراً لعراقتها وحداثتها فإن ذلك يلعب دوراً مهماً في مجال تفكك الأسرة أو تماسكها. يكتسب الإنسان قيمة شخصيته وعاداته وسلوكه من المجموعات التي يعيش معها، لأن الإنسان بطبيعته يعتمد على المجموعات في حياته لتلبية احتياجاته، ومن خلال هذه المجموعة يكتسب خبراته ومهاراته الخاصة. تلعب البيئة دورًا كبيرًا وتؤثر على الفرد. وتطويره ورعايته، فمنهم يتبنى العادات والتقاليد، ومنهم ينقل الانطباعات والميول والسلوك، سواء كانت الشقة مريحة أو غير مريحة، فهو يتأثر بها في كل الأحوال. البيئة مدرسة طبيعية لا تعرف الحدود، لذا يجب عليه أن يسعى ويبذل قصارى جهده للتكيف معها.(منصور، عادل عبد القادر، (2004م،ص65)

البيئة المعيشية لها تأثير واضح ومهم على ظهور الجريمة بين الأفراد والجماعات، إذ ترتبط بعدد من العوامل والمؤثرات المادية والبيئية المحيطة بالفرد، كما يؤثر المكان الذي يعيشون فيه عليه نفسياً وجسدياً وطريقة عيشهم. التصرف: يحدد كيفية تعامله مع إخوانه من البشر وكيف يتصرف تجاههم.(ناصر بن متعب معيا ،2003م ، ص 23)

. 5. البيئة الترويحية وأوقات الفراغ:

-أن ممارسة الأنشطة التي يمارسها الإنسان في أوقات فراغه، بما يتوافق مع أساليبه واتجاهاته وأهدافه واهتماماته، يدخل البهجة والسرور والراحة النفسية على روحه، وبالتالي ينمي قدراته ومهاراته البدنية والمهنية، مما يساهم في تنمية الشخصية. ما دام هدفها هو ترسيخ التربية الإنسانية الفاضلة والتنمية الروحية بين الأفراد والجماعات.(.بشير سعد زغلول ،اياد هارون الدورى، ص22)

-يعد الانشغال الدائم بالعمل وعدم المشاركة في الأنشطة الترفيهية في أوقات الفراغ عاجلاً أم آجلاً يدمر روح العمل الإبداعي الذي يفيد المجتمع ويجعله عرضة للجرائم والسلوك المنحرف المتهور.

-ويتبين هنا أن نوع النشاط الترفيهي الذي يقضي فيه الإنسان وقت فراغه يرتبط بشكل مباشر أو غير مباشر بميله نحو الجريمة، الأمر الذي يتطلب من المجتمع بكافة هيئاته الاجتماعية والرياضية مراقبة تنظيم وقت الفراغ بمختلف شرائحه. الشباب

وتوفير أماكن الترفيه المناسبة لهم، مما يساعد على حمايتهم من الشرور والآفات. الأنشطة الاجتماعية المختلفة بما في ذلك الجريمة(نايف بن محمد المرواني . 2011م ،ص 15)

6. بيئة العمل:

-هي المجتمع الذي يذهب إليه الفرد لممارسة مهنة أو عمل. وقد يتكيف الفرد مع هذه البيئة أو يواجه الفشل أو عدم القدرة على التكيف، وهذا له تأثير إيجابي أو سلبي على نفسية الفرد وعقليته الاجتماعية. يمكن لعوامل مختلفة أن تدفع الأفراد إلى القيام بأعمال غير مسؤولة بسبب ضغط الحاجة.(علي ناصر القريش . (2011م ، ص65)

- يتأثر سلوك الأفراد، وخاصة الشباب، إيجاباً أو سلباً تبعاً لسلوك أصدقائهم في العمل، فيضطرون للتعامل مع أشخاص ليس لهم خيار في اختيارهم، خاصة إذا كان عملهم يتضمن الاتصال والتعارف مع الكثيرين. يحتاج الإنسان إلى أنواع من الناس، كالعمل في الأماكن العامة، والمقاهي، والباعة المتجولين، والباعة المتجولين، والحانات والنوادي الليلية، وبالتالي الاندفاع إلى السلوك المنحرف وارتكاب الجرائم، ومنها تعاطي المخدرات وغيرها.(فتوح عبدالله الشاذلى ، 2009،ص34)

7. ضعف التربية الدينية:.

أن للتربية الدينية أثر فعال في الوقاية من الجريمة والانحراف وتعزيز الأمن الاجتماعي داخل المجتمع ومكافحة الظواهر المنحرفة التي تحدث في النفس البشرية. إن دور المؤسسة الدينية دور مهم يتجاوز دور أي مؤسسة تعليمية أو قانونية، ويناشد الضمير الإنساني ويدعو إلى التوازن في سلوك الإنسان وأخلاقه والتنشئة السليمة. حب الخير والصدق والجميل.

إن التربية الدينية السليمة لها دور فعال في توجيه النفس البشرية إلى الطريق الصحيح، والنهي عن الفحشاء والمنكر. يحرم الدين الإسلامي أي عمل لا يرضي الله والناس، ويحرم ارتكاب الجرائم التي تمس حياة الفرد وتضر المجتمع.(أسامة جفالي ، 2017، ص72)

8 – التلفاز :

-ويرى بعض الباحثين أن بعض الأفلام تساعد على نشر روح الجريمة، حيث يتم تصوير المجرم بطريقة تبهره بشخصيته، أو توقظه الأفلام العاطفية التي تحتوي

على الغرائز والسخرية وبعض العادات والتقاليد والمثل العربية الأصيلة و هذه الأفلام تتبع أساليب المجرمين.

- وبينما تشير بعض الدراسات إلى أن الشباب يعترفون بأن الأفلام التي شاهدوها أثرت على سلوكهم الإجرامي، فمن الواضح أن هناك آخرين شاهدوا هذه الأفلام ولم ينخرطوا في السلوك الإجرامي(.د .محمد أبو العلا عقيدة ، 2020،ص44)

ومن هذا المنطلق يمكن القول أن التلفاز يؤدي إلى السلوك المنحرف عندما يكتشف الميول النفسية لدى الفرد أو عندما تشجع أو تحفز الظروف البيئية مثل هذا السلوك، ويوجه العديد من علماء النفس وعلماء الاجتماع والتربويين وأولياء الأمور العديد من الاتهامات إلى أن التلفاز يشجع على السلبية. واللامبالاة . مما يؤثر على رؤية المشاهد ويشتته عن القراءة والتعلم ويدفع الشباب لارتكاب جرائم العنف والقتل والسرقات (حسام محمد السيد ،،احمد وكسر ،2021، ص68)

منهجيَّة الدِّراسَة وإجراءاتها

تمهيد:

هدف البحث الحالي إلى التعرف على الظروف الاجتماعية لجريمة السرقة ويتناول هذا الفصل وصف لإجراءات البحث الميدانية التي قام بها الباحث لتحقيق أهداف البحث، وتتضمن تحديد المنهج المتبع في البحث، ومجتمع البحث، وعينة البحث، وأداة البحث والتحقق من صدقها وثباتها، والمعالجة الإحصائية المستخدمة في تحليل النتائج.

منهج الدِّراسَة:

من أجل تحقيق أهداف الدراسة؛ تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي ويعرف المنهج الوصفي التحليلي بانه: " ذلك النوع من البحوث الذي يتمُّ بواسطته استجواب جميع أفراد مجتمع البحث، أو عينة كبيرة منهم، وذلك بهدف وصف الظاهرة المدروسة، من حيث طبيعتها، ودرجة وجودها فقط" (العساف، 1433هـ، ص179).

مجتمع البحث وعينته:

يتكون مجتمع الدراسة من جميع المرتكبين لجريمة السرقة بدولة الكويت، وتم اختيار عينة عشوائية مكونة من 500 فرد

أداة الدِّراسَة:

بعد أن تم الاطلاع على الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع البحث والاستعانة بالإطار النظري للبحث، قام الباحث ببناء وتطوير الاستبيان كأداة لجمع بيانات الدِّراسَة؛ لمناسبتها لتحقيق أهداف الدِّراسَة، والإجابة عن تساؤلاتها

بناء أداة الدِّراسَة:

تمَّ تصميم أداة الدِّراسَة بهدف التعرف على الظروف الاجتماعية لجريمة السرقة، وقد قام الباحث بإعداد اداة الدراسة بصورتها المبدئيَّة، من خلال مراجعة الأدبيات المتعلِّقة بهدف البحث، وكذلك بعد الاطلاع على الدِّراسَات السَّابقة ومراجعة أدواتها المتعلقة بموضوع الدِّراسَة الحاليَّة، حيث تكونت اداة الدراسة من جزأين رئيسين، على النحو التالي:

الجزء الأول: ويحتوي على البيانات الديموغرافية لأفراد عينة الدراسة.

الجزء الثاني: فقرات الاستبيان ويتكون من 10 فقرات

مفتاح التصحيح:

كانت الإجابة عن فقرات الاستبيان في ضوء مقياس ثلاثي على النحو التالي:

جدول رقم (1) مفتاح التصحيح

الاجابة	موافق	محايد	معارض
الدرجة	3	2	1

صدق أداة الدِّراسَة:

إن صدق الأداة يعني التأكُّد من أنها سوف تقيس ما أعدت لقياسه، كما يُقصد بالصدق "شمول الأداة لكل العناصر التي يجب أن تدخل في التحليل من ناحية، ووضوح فقراتها ومفرداتها من ناحية أخرى، بحيث تكون مفهومة لكل مَن يستخدمها (العساف، ١٤٣٣هـ،ص310) وقد قام الباحث بالتأكُّد من صدق أداة الدِّراسَة من خلال القيام بما يلي:

الصدق الظاهري للأداة (التحكيمي):

بعد الانتهاء من بناء أداة الدِّراسَة، تمَّ عرضُها على عدد من أعضاء هيئة التدريس المتخصُّصين؛ وذلك للاسترشاد بآرائهم، وقد طُلب من المحكَّمين إبداء الرأي حول مدى وضوح العبارات، ومدى ملاءمتها لما وُضعت لأجله، ومدى مناسبة العبارات للمحور الذي تنتمي إليه، مع وضع التعديلات والاقتراحات التي يمكن من خلالها تطوير الاستبانة.وقد تمَّ الأخذ بملاحظات المحكَّمين، واعتماد العبارة التي اتُّفِق عليها من قبل المحكَّمين بنسبة تزيد عن (٨٥ ٪) فأكثر

صدق الاتساق الداخلي:

بعد التأكُّد من الصدق الظاهري لأداة الدِّراسَة تم التأكد من صدق الاتساق الداخلي وذلك بتنفيذ الأداة على عينة استطلاعية مكونة من (30) فرد خارج عينة الدراسة ولهم نفس خصائص عينة الدراسة وتم حساب الصدق الداخلي لفقرات الاداة، حيث تم حساب معامل الارتباط بين إجابات العينة على كل فقرة والدرجة الكلية للاستبيان، وذلك باستخدام برنامج (SPSS)، حيث جاءت النتائج على النحو التالي:

جدول (2) معامل ارتباط بيرسون بين كل فقرة والدرجة الكليَّة للاستبيان

رقم الفقرة	معامل ارتباط بيرسون	رقم الفقرة	معامل ارتباط بيرسون
1	.620**	6	.707**
2	.605**	7	.716**
3	.459*	8	.597**
4	.576**	9	.751**
5	.696*	10	.770**

** دال عند مستوى دلالة 0.01

* دال عند مستوى دلالة 0.05

يتَّضح من الجدول السابق أن معاملات الارتباط بين الفقرات والدرجة الكليَّة للاستبيان جاءت جميعها معاملات جيدة ومقبولة؛ حيث كانت كلُّها دالة عند مستوى دلالة أقل أو يساوي (0.05).

ثبات أداة الدِّراسَة:

ثبات أداة الدراسة يعنى أن الأداة ستعطي نفس النتائج تقريباً عند تطبيقها مرات عديدة على العينة نفسها ويقصد به إلى أي درجة تعطي أداة الدراسة قراءات متقاربة عند كل مرة تستخدم فيها، او يعني التأكد من ان الاستجابة ستكون واحدة تقريباً لو تكرر تطبيقها على أشخاص مختلفين في اوقات مختلفة، ولقياس مدي ثبات الاداة قام الباحث بتطبيق الاستبانة على عينة استطلاعية قوامها (30) مفردة باستخدام معاملات ثبات ألفا كرونباخ (Chronbach Alpha) للتأكد من ثبات أداة الدراسة، ويوضح الجدول التالي قيم معاملات الثبات ألفا كرونباخ لكل محور من محاور الاستبيان :

جدول (4) معاملات الفا كرونباخ لاداة الدراسة

عدد الفقرات	قيمة ألفا كرونباخ
10	0.840

تشير نتائج الجدول السابق إلى ارتفاع معاملات الثبات بطريقة ألفا كرونباخ على الدرجة الكليَّة، حيث بلغت (0.840) و مما سبق يتبين ان الاستبيان يتسم بدرجة عالية من الثبات لذا يمكن الاعتماد عليه كأداة للدراسة والوثوق بنتائجها

أساليب تحليل البيانات:

لتحقيق أهداف الدراسة وتحليل البيانات التي تم تجميعها، تم استخدام العديد من الأساليب الإحصائية المناسبة باستخدام الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية، والتي يرمز لها اختصاراً بالرمز (SPSS). وذلك بُعد ترميز وادخال البيانات إلى الحاسب الالي، كما يلي :

اعطيت الاجابة لمقياس ليكارت الثلاثي كما يلي (أوافق = 3 درجات)، (محايد = 2 درجتين)، (معارض = 1 درجة واحدة) ومن ثم تم حساب الوسط الحسابي لإجابات أفراد عينة الدراسة.

ولتحديد طول خلايا المقياس الخماسي (الحدود الدنيا والعليا) المستخدم في محاور الدراسة، تم حساب المدى (3-1=2)، ثم تقسيمه على عدد خلايا المقياس للحصول على طول الخلية الصحيح أي (3/2= 0.66) بُعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية، وهكذا أصبح طول الخلايا كما يوضحها الجدول الآتي:

جدول رقم (5) درجة الموافقة ومدى الموافقة على مقياس ليكرت الثلاثي

درجة الترميز (الوزن النسبي)	فئة المتوسط		معيار الحكم علي النتائج
	من	إلي	
1	1	1.66	معارض
2	1.67	2.33	محايد
3	2.34	3.00	موافق

ولخدمة اغراض الدراسة وتحليل البيانات التي تم تجميعها من خلال اداة الدراسة في الجانب الميداني، استُخدمت عدد من الأساليب الإحصائية لمعرفة اتجاهات أفراد عينة الدراسة حول التساؤلات المطروحة، وذلك باستخدام أساليب المعالجة الإحصائية المناسبة باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) وذلك بعد أن تم ترميز البيانات وإدخالها إلى الحاسب الآلي، ثم تم استخراج النتائج وفقاً للأساليب الإحصائية الآتية:

1- التكرارات والنسب المئوية **(Percentage & Frequencies)**: للتعرف على الخصائص الشخصية لأفراد عينة الدراسة.

2- المتوسط الحسابي :(**Mean**) لمعرفة مدى ارتفاع أو انخفاض إجابات أفراد عينة الدراسة عن المحاور الرئيسة (متوسط متوسطات العبارات (.

3- الانحراف المعياري :(**Standard Deviation**) للتعرف على مدى انحراف إجابات أفراد عينة الدراسة لكل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة، ولكل محور من المحاور الرئيسة عن متوسطها الحسابي، وقد استخدمت الدراسة هذا الأسلوب نظراً لأن الانحراف المعياري يوضح التشتت في إجابات أفراد عينة الدراسة لكل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة، إلى جانب المحاور الرئيسة، فكلما اقتربت قيمته من الصفر تركزت الاجابات وانخفض تشتتها بين المقياس.

4- معامل ارتباط بيرسون:(**Pearson**) لقياس الاتساق الداخلي بين عبارات الأداة (الاستبانة) وكل محور تنتمي إليه.

5- معامل الثبات ألفا كرونباخ: (**α -s Alpha'cronbach**) لحساب معامل ثبات أداة الدراسة

نتائِج الدِّراسَة وتفسيرها

يتناول ذلك عرضًا للنتائج التي توصَّلت إليها الدِّراسَة الحاليَّة، وذلك من خلال عرض استجابات أفراد عينة الدِّراسَة لعبارات الأداة، ومعالجتها إحصائيًّا، وصولًا إلى النتائج وتحليلها وتفسيرها، في ضوء الأطر النظريَّة، والدِّراسَات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة، وتقوم الباحثة بمناقشة النتائج التي توصلت إليها الدِّراسَة وتفسيرها، من خلال الإجابة عن أسئلتها

خصائص عينة الدِّراسَة:

تم حساب التكرارات والنسب المئوية لأفراد عينة البحث وفقاً للمتغيرات:

1-النوع:

جدول رقم (1) توزيع أفراد الدِّراسَة وفق النوع

النوع	التكرار	النسبة
ذكر	375	75.0
أنثى	125	25.0
المجموع	**500**	**%100**

يتَّضح من الجدول أنّ نسبة (75 %) من إجمالي افراد عينة الدراسة من الذكور ونسبة (25 %) من اجمالي افراد عينة الدراسة أعمارهم من الاناث.

شكل رقم (1) توزيع أفراد الدِّراسَة وفق

النوع

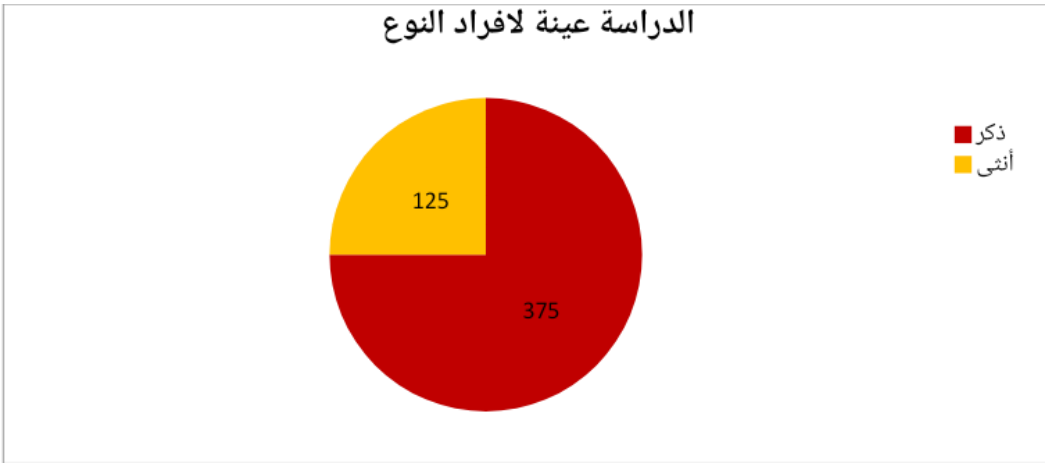

2- الحالة الاجتماعية:

جدول رقم (2) توزيع أفراد الدِّراسَة وفق متغير الحالة الاجتماعية

الحالة الاجتماعية	التكرار	النسبة
أعزب	128	25.6
مطلق	212	42.4
متزوج	95	19.0
أرمل	65	13.0
المجموع	**500**	**%100**

يتَّضح من الجدول أنّ نسبة (42.4 %) من إجمالي افراد عينة الدراسة مطلقين، ونسبة (25.6%) من إجمالي افراد عينة الدراسة عزباء، ونسبة (19%) من إجمالي افراد عينة الدراسة متزوجين، ونسبة (13%) من إجمالي افراد عينة الدراسة أرامل.

شكل رقم (2) توزيع أفراد الدِّراسَة وفق متغير الحالة الاجتماعية

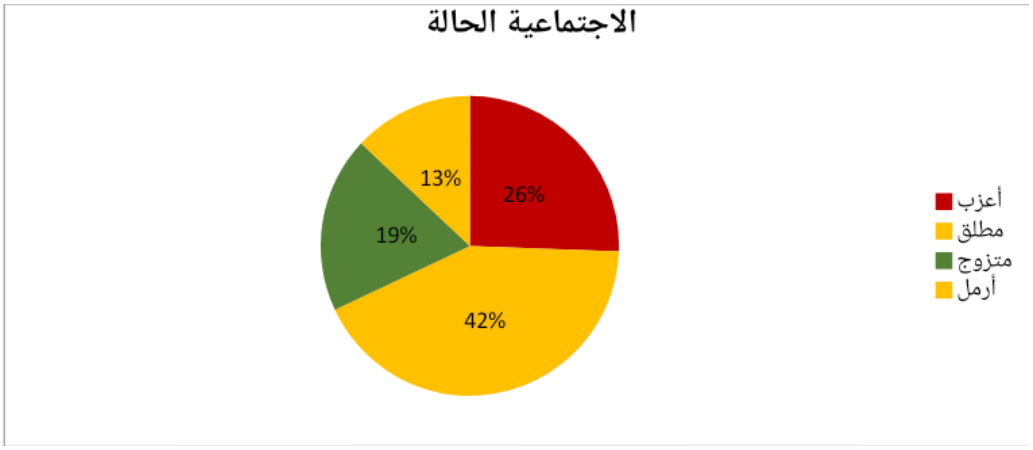

3- المستوى التعليمي:

جدول رقم (3) توزيع أفراد الدِّراسَة وفق متغير المستوى التعليمي

المستوى التعليمي	التكرار	النسبة
جامعي	308	61.6
غير جامعي	177	35.4
ماجستير	6	1.2
دكتوراه	9	1.8
المجموع	**500**	**%100**

يتَّضح من الجدول أنّ نسبة (61.6%) من إجمالي أفراد عينة الدراسة من حملة المؤهل الجامعي، ونسبة (35.4%) من إجمالي أفراد عينة الدراسة من حملة المؤهل الغير جامعي، ونسبة (1.8%) من إجمالي أفراد عينة الدراسة من حملة الدكتوراه، ونسبة (1.8%) من إجمالي أفراد عينة الدراسة من حملة الماجستير.

شكل رقم (3) توزيع أفراد الدِّراسَة وفق متغير المؤهل العلمي

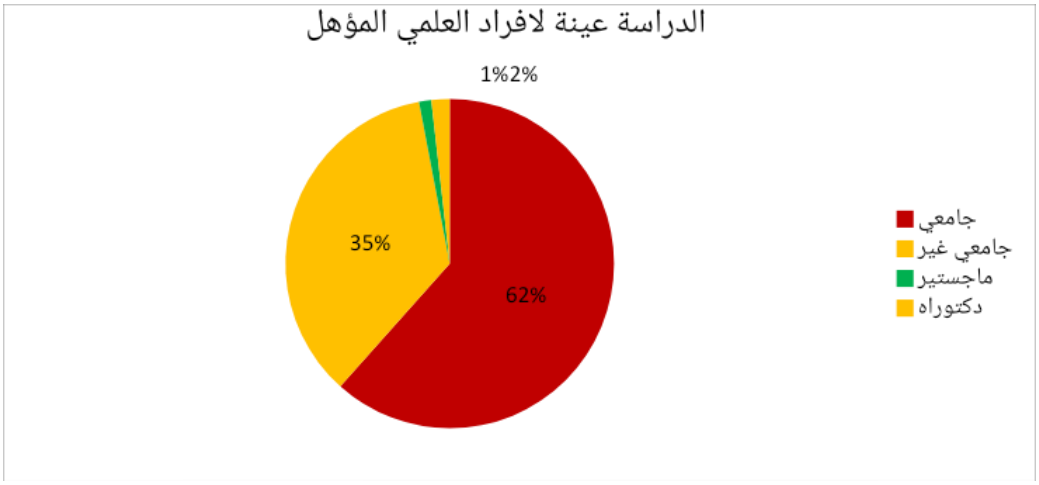

4- جهة العمل التي تعمل بها:

جدول رقم (4) توزيع أفراد الدِّراسَة وفق متغير جهة العمل التي تعمل بها

جهة العمل التي تعمل بها	التكرار	النسبة
عمل حكومي	434	86.8
عمل خاص	66	13.2
المجموع	**500**	**%100**

يتَّضح من الجدول أنّ نسبة (86.8%) من إجمالي أفراد عينة الدراسة يعملون بجهات حكومية، ونسبة (13.2%) من إجمالي أفراد عينة الدراسة يعملون بجهات عمل خاصة.

شكل رقم (4) توزيع أفراد الدِّراسَة وفق متغير جهة العمل التي تعمل بها

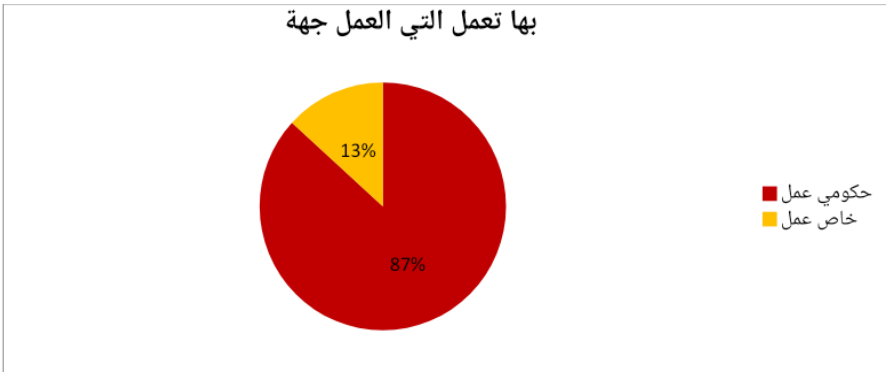

دراسة فقرات الاستبيان:

تم دراسة فقرت الاستبيان؛ وذلك بحساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسِّطات الحسابيَّة والانحرافات المعياريَّة لفقرات الاستبيان كما يلي

جدول) 5) المتوسِّطات الحسابيَّة والانحرافات المعياريَّة لفقرات الاستبيان

الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة	الرتبة
1	الجريمة لها آثاراً سلبية تؤثر على المجتمعات المتقدمة والنامية على السواء	2.66	616.	موافق	1
2	تعد السرقة من أخطر الجرائم الاجتماعية التي تواجه المجتمعات البشرية النامية والمتقدمة	2.48	618.	موافق	5
3	تعد البيئة الاجتماعية الأسرية تعتبر من العوامل الاجتماعية الهامة التي تدفع الأفراد إلى ارتكاب الجريمة.	2.53	683.	موافق	4
4	التدليل الزائد للأبناء من جانب الأسرة قد يدفعهم الى السرقة	2.54	587.	موافق	3
5	لا يقتصر دور المدرسة على توفير التعليم والمعرفة للفرد فحسب، بل يلعب دوراً هاماً لدى الأطفال في منع انحرافهم من خلال العديد من الأنشطة	2.47	674.	موافق	6
6	رفاق السوء يدفعون الأفراد نحو الانحراف والجريمة مثل إدمان الكحول، وتعاطي المخدرات، والقمار والمراهنة، وغيرها من الأشياء السيئة.	2.56	672.	موافق	2
7	نوع النشاط الترفيهي الذي يقضي فيه الإنسان وقت فراغه يرتبط بشكل مباشر أو غير مباشر بميله نحو الجريمة،	2.47	665.	موافق	6
8	يعد عدم المشاركة في الأنشطة الترفيهية في أوقات الفراغ يجعل الفرد عرضة لارتكاب الجرائم والسلوكيات المنحرفة	2.47	700.	موافق	6
9	للتربية الدينية أثر فعال في الوقاية من الجريمة والانحراف ومكافحة الظواهر المنحرفة التي تحدث في النفس البشرية	2.54	587.	موافق	3
10	بعض الأفلام التليفزيونية تساعد على نشر روح الجريمة والسلوكيات المنحرفة والعنيفة	2.45	681.	موافق	7
المتوسط العام		2.52	0.65	موافق	

يتبين من الجدول السابق أن الظروف الاجتماعية لجريمة السرقة جاءت بدرجة (موافق)، حيث جاء المتوسِّط العام للاستبيان مساويا (2.52)، بانحراف معياري بلغ (0.65)، وهي قيمة منخفضة تدلُّ على تجانس آراء أفراد عينة الدِّراسَة حول الظروف الاجتماعية لجريمة السرقة، وتراوحت قيم الانحرافات المعياريَّة لفقرات الاستبيان بين (0.7 – 0.587)، وجاءت جميع الفقرات ذات قيم منخفضة مما يشير الى تجانس آراء أفراد عينة الدِّراسَة حول تلك الفقرات.

وجاءت في الترتيب الأول العبارة رقم (1): (الجريمة لها آثاراً سلبية تؤثر على المجتمعات المتقدمة والنامية على السواء)، بمتوسِّط حسابي بلغ (2.66)، وانحراف معياري بلغ (0.616)، يليها العبارة رقم (6): (رفاق السوء يدفعون الأفراد نحو الانحراف والجريمة مثل إدمان الكحول، وتعاطي المخدرات، والقمار والمراهنة، وغيرها من الأشياء السيئة.)، بمتوسِّط حسابي بلغ (2.56)، وانحراف معياري بلغ (0.672)، ثم العبارة رقم (4): (التدليل الزائد للأبناء من جانب الأسرة قد يدفعهم الى السرقة)،و العبارة رقم (9): (للتربية الدينية أثر فعال في الوقاية من الجريمة والانحراف ومكافحة الظواهر المنحرفة التي تحدث في النفس البشرية)، بمتوسِّط حسابي بلغ (2.54)، وانحراف معياري بلغ (0.587)،ثم العبارة رقم (3): (تعد البيئة الاجتماعية الأسرية تعتبر من العوامل الاجتماعية الهامة التي تدفع الأفراد إلى ارتكاب الجريمة.)، بمتوسِّط حسابي بلغ (2.53)، وانحراف معياري بلغ (0.683)،و العبارة رقم (2): (تعد السرقة من أخطر الجرائم الاجتماعية التي تواجه المجتمعات البشرية النامية والمتقدمة)، بمتوسِّط حسابي بلغ (2.48)، وانحراف معياري بلغ (0.618)، يليها العبارة رقم (8): (يعد عدم المشاركة في الأنشطة الترفيهية في أوقات الفراغ يجعل الفرد عرضة لارتكاب الجرائم والسلوكيات المنحرفة)، بمتوسِّط حسابي بلغ (2.47)، وانحراف معياري بلغ (0.70)، و العبارة رقم (5): (لا يقتصر دور المدرسة على توفير التعليم والمعرفة للفرد فحسب، بل يلعب دوراً هاماً لدى الأطفال في منع انحرافهم من خلال العديد من الأنشطة)، بمتوسِّط حسابي بلغ (2.47)، وانحراف معياري بلغ (0.674)،و العبارة رقم (7): (نوع النشاط الترفيهي الذي يقضي فيه الإنسان وقت فراغه يرتبط بشكل مباشر أو غير مباشر بميله نحو الجريمة،)، بمتوسِّط حسابي بلغ (2.47)، وانحراف معياري بلغ (0.665)، و جاءت في الترتيب الأخير العبارة رقم (10): (بعض الأفلام التليفزيونية تساعد على نشر روح الجريمة والسلوكيات المنحرفة والعنيفة) بمتوسِّط حسابي بلغ (2.45)، وانحراف معياري بلغ (0.681)

ومنها نستنتج أن هناك العديد من الظروف الاجتماعية التي تؤدي لجريمة السرقة لعل من اهم تلك الظروف رفاق السوء حيث يدفعون الأفراد نحو الانحراف والجريمة مثل إدمان الكحول، وتعاطي المخدرات، والقمار والمراهنة، وغيرها من الأشياء السيئة والتدليل الزائد للأبناء من جانب الأسرة بالإضافة الى أن البيئة الاجتماعية الأسرية تعتبر من العوامل الاجتماعية الهامة التي تدفع الأفراد إلى ارتكاب الجريمة

الإجابة عن أسئلة الدراسة

السؤال الأول ما هي العلاقة الارتباطية بين كلا من البيئة المدرسية ومعدل ارتكاب جريمة السرقة؟

للتحقق من وجود علاقة بين البيئة المدرسية ومعدل ارتكاب جريمة السرقة تم استخدام اختبار بيرسون للارتباط (Person correlaton) وجاءت النتائج كما يلي

جدول رقم (6) العلاقة بين البيئة المدرسية ومعدل ارتكاب جريمة السرقة

البيئة المدرسية	معدل ارتكاب جريمة السرقة
معامل الارتباط	-.821**
مستوى الدلالة	.002
العدد	500

من الجدول السابق تبين وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين البيئة المدرسية ومعدل ارتكاب جريمة السرقة حيث جاء مستوى الدلالة مساويا (0.002) ذات قيمة أقل من (0.05) مما يشير الى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية وجاء معامل الارتباط مساويا (-0.821) ذات قيمة سالبة مرتفعة تشير الى وجود علاقة عكسية قوية ذات دلالة إحصائية ومنها نستنتج وجود علاقة عكسية ذات دلالة إحصائية بين البيئة المدرسية ومعدل ارتكاب جريمة السرقة أي أنه بزيادة الاهتمام بالبيئة المدرسية يقل معدل ارتكاب جريمة السرقة والعكس صحيح

السؤال الثاني: ما هي العلاقة الارتباطية بين كلا من الأسرة ومعدل حدوث جريمة السرقة؟

للتحقق من وجود علاقة بين كلا من الأسرة ومعدل حدوث جريمة السرقة تم استخدام اختبار بيرسون للارتباط (Person correlaton) وجاءت النتائج كما يلي

جدول رقم (7) العلاقة بين الأسرة ومعدل حدوث جريمة السرقة

الأسرة	معدل حدوث جريمة السرقة
معامل الارتباط	-.839**
مستوى الدلالة	.000
العدد	500

من الجدول السابق تبين وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين كلا من الأسرة ومعدل حدوث جريمة السرقة حيث جاء مستوى الدلالة مساويا (0.00) ذات قيمة أقل من (0.05) مما يشير الى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية وجاء معامل الارتباط مساويا (-0.839) ذات قيمة سالبة مرتفعة تشير الى وجود علاقة عكسية قوية ذات دلالة إحصائية ومنها نستنتج وجود علاقة عكسية ذات دلالة إحصائية كلا من الأسرة ومعدل حدوث جريمة السرقة أي أنه بزيادة اهتمام الاسرة بأبنائهم يقل معدل حدوث جريمة السرقة

السؤال الثالث: هل هناك علاقة ذات تأثير بين التلفاز وحدوث جريمة السرقة؟

للتحقق من وجود علاقة بين التلفاز وحدوث جريمة السرقة تم استخدام اختبار بيرسون للارتباط (Person correlaton) وجاءت النتائج كما يلي

جدول رقم (8) العلاقة بين التلفاز وحدوث جريمة السرقة

التلفاز	حدوث جريمة السرقة
معامل الارتباط	.811**
مستوى الدلالة	.000
العدد	500

من الجدول السابق تبين وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين التلفاز وحدوث جريمة السرقة حيث جاء مستوى الدلالة مساويا (0.00) ذات قيمة أقل من (0.05) مما يشير الى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية وجاء معامل الارتباط مساويا (0.811) ذات قيمة موجبة مرتفعة تشير الى وجود علاقة ايجابية قوية ذات دلالة إحصائية ومنها نستنتج وجود علاقة إيجابية قوية ذات دلالة إحصائية كلا من التلفاز وحدوث جريمة السرقة أي أنه بزيادة متابعة الأفلام التليفزيونية التي تساعد على نشر روح الجريمة والسلوكيات المنحرفة والعنيفة في التلفاز يزداد حدوث جريمة السرقة

السؤال الرابع: ما هي العلاقة بين بيئة العمل وكأحد الظروف الاجتماعية لحدوث جريمة السرقة؟

للتحقق من وجود علاقة بين بيئة العمل وكأحد الظروف الاجتماعية لحدوث جريمة السرقة تم استخدام اختبار بيرسون للارتباط (atonPerson correl) وجاءت النتائج كما يلي

جدول رقم (9) العلاقة بين بيئة العمل وحدوث جريمة السرقة

بيئة العمل	حدوث جريمة السرقة
معامل الارتباط	-.852**
مستوى الدلالة	.000
العدد	500

من الجدول السابق تبين وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين بيئة العمل وكأحد الظروف الاجتماعية لحدوث جريمة السرقة حيث جاء مستوى الدلالة مساويا (0.00) ذات قيمة أقل من (0.05) مما يشير الى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية وجاء معامل الارتباط مساويا (-0.852) ذات قيمة سالبة مرتفعة تشير الى وجود علاقة عكسية قوية ذات دلالة إحصائية ومنها نستنتج وجود علاقة عكسية ذات دلالة إحصائية بين بيئة العمل وكأحد

الظروف الاجتماعية لحدوث جريمة السرقة أي أنه بزيادة الاهتمام ببيئة العمل يقل معدل ارتكاب جريمة السرقة والعكس صحيح

ملخص نتائج الدِّراسَة وتوصياتها

عرض فيما سبق نتائج البحث الميدانيَّة، وذلك من خلال عرض استجابات أفراد عينة البحث على تساؤلات البحث ومعالجتها إحصائيًّا باستخدام مفاهيم الإحصاء الوصفي وأساليبه الإحصائيَّة، وصولًا إلى النتائج وتحليلها وتفسيرها وسيتم فيما يلي تناول ملخَّص الدِّراسَة، وينتهي بتقديم التوصيات المقترحة بناء على نتائج الدراسة.

ملخَّص نتائج الدِّراسَة:

ويتمثل ذلك في عرض أبرز النتائج التي توصَّل إليها البحث فيما يتعلق بالإجابة عن تساؤلاته وتحقيق أهدافه، على النحو التالي:

- هناك العديد من الظروف الاجتماعية التي تؤدي لجريمة السرقة لعل من اهم تلك الظروف رفاق السوء حيث يدفعون الأفراد نحو الانحراف والجريمة مثل إدمان الكحول، وتعاطي المخدرات، والقمار والمراهنة، وغيرها من الأشياء السيئة والتدليل الزائد للأبناء من جانب الأسرة بالإضافة الى أن البيئة الاجتماعية الأسرية تعتبر من العوامل الاجتماعية الهامة التي تدفع الأفراد إلى ارتكاب الجريمة
- وجود علاقة عكسية ذات دلالة إحصائية بين البيئة المدرسية ومعدل ارتكاب جريمة السرقة أي أنه بزيادة الاهتمام بالبيئة المدرسية يقل معدل ارتكاب جريمة السرقة والعكس صحيح
- وجود علاقة عكسية ذات دلالة إحصائية كلا من الأسرة ومعدل حدوث جريمة السرقة أي أنه بزيادة اهتمام الاسرة بأبنائهم يقل معدل حدوث جريمة السرقة
- وجود علاقة إيجابية قوية ذات دلالة إحصائية كلا من التلفاز وحدوث جريمة السرقة أي أنه بزيادة متابعة الأفلام التليفزيونية التي تساعد على نشر روح الجريمة والسلوكيات المنحرفة والعنيفة في التلفاز يزداد حدوث جريمة السرقة
- وجود علاقة عكسية ذات دلالة إحصائية بين بيئة العمل وكأحد الظروف الاجتماعية لحدوث جريمة السرقة أي أنه بزيادة الاهتمام ببيئة العمل يقل معدل ارتكاب جريمة السرقة والعكس صحيح
- توصيات الدِّراسَة:
- في ضوء ما توصلت إليه الدِّراسَة الحاليَّة من نتائج، يمكن وضع التوصيات على النحو الآتي:

- تعزيز دور رجال الدين في التوعية في مخاطر جريمة السرقة على الفرد والمجتمع.
- وضع خطة من قبل الجهات المعنية لرفع مستوى الدخل ليتناسب مع متطلبات المعيشة.
- جذب رؤوس المال للاستثمار وتوفير فرص عمل الأفراد
- تكثيف الجهود ألأمنية في المناطق التي تنتشر فيها جريمة السرقة.

المراجع

1.فتوح عبدالله الشاذلى ، 2009، أساسيات علم الإجرام والعقاب ، منشورات الحلبي الحقوقية ،كلية الحقوق ،جامعة الاسكندرية

2.د.حسام محمد السيد ، د.أحمد وكسر ،2021، علم الإجرام والعقاب ، كلية الحقوق ،جامعة جنوب الوادى

3.د .محمد أبو العلا عقيدة ، 2020، أصول علم الإجرام ،دراسة تحليلية لأسباب الجريمة ،الطبعة الثالثة ، دار النهضة العربية

4.محمد ابراهيم الدسوقي ، 2016 ،علم الإجرام والعقاب ، مكتبة الرشد للنشر والتوزيع

5.د.بشير سعد زغلول ،د. اياد هارون الدورى ،2018/2017، علم الإجرام والعقاب ،كلية القانون ،جامعة قطر

6.د.اسماء حميداتو ، اسماء سعدانى ، 2016 ، العوامل الاجتماعية المؤدية إلى ارتكاب الأحداث الجانحين لجريمة السرقة من وجهة نظر الطاقم البيداغوجي، جامعة الشهيد حمة لخطر ،الوادي ، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية قسم علم الاجتماع.

7.نشرة معهد الكويت للدراسات القضائية والقانونية ،العدد 41 ، يوليو 2022،اعداد قطاع الاتصالات والعلاقات والبحوث

8.د . عبد الرحمن محمد مفرح الشهراني ،2004 ، الخصائص الاجتماعية لمرتكبي جريمة لسرقة المحلات التجارية ،الرياض ، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية ،كلية الدراسات العليا ،قسم العلوم الاجتماعية.

9.د.على مختار عبد الرازق سويلم ، 2014، العوامل النفسية والفيزيقية المرتبطة بارتكاب جريمة السرقة لدى الفتيات ، المعهد العالي للخدمه الاجتماعيه ،ببنها ، قسم العلوم الإنسانية والبيءية ، معهد الدراسات والبحوث البيئية ،جامعة عين شمس

10.وسيم احمد حسن مبارك ، 2017 ، جريمة السرقة والسطو فى محافظات غزة ، الجامعة الإسلامية غزة ،كلية الاداب ،قسم الجغرافيا

11.سعود عبدالعزيز الدوسري ، 2011 ،ظاهرة السرقة عند الاطفال وخطورتها على المجتمع ، مجلة جامعة الشارقة للعلوم الشرعيه والقانونية ، مج 9،اكتوبر ص98

12.أمين جابر الشديفات ،منصور عبد الرحمن ، 2016، العوامل الاجتماعية المؤثرة في ارتكاب الجريمة في المجتمع الأردنى من وجهة نظر المحكومين فى مراكز الاصلاح والتأهيل ،مجلة العلوم الانسانيه والاجتماعيه ،مج 43 ملحق 5

13.اسامة جفالى ، 2017 ، دور الشريعة الإسلامية في الوقاية من الجريمة ، مجلة الباحث للدراسات القانونية والسياسية ، العدد التاسعة،المجلد الأول ،ص543

14.سلوى عبد الحليم احمد الفواعير ، 2017 ، العوامل المؤدية لارتكاب جريمة السرقة لدى الإناث من وجهة نظر طلبة جامعة البلقاء التطبيقية ،جامعة عين شمس ،كلية البنات الاداب والعلوم التربوية ،ع 18، الجزء الاول ، ص 348–319

15. علي ناصر القريش . (2011م)، علم الاجرام، ط1، عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.

16.ناصر بن متعب معيا . (2003م)، العلاقة بين النمو السكاني والكثافة السكانية والجريمة، دراسة تطبيقية على مراكز الشركة بمدينة الرياض (رسالة ماجستير منشورة)، أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض.

17. نايف بن محمد المرواني . (2011م)، جريمة السرقة، ودراسة نفسية اجتماعية ، ط1، الرياض: جامعة نايف العربية للعلوم الجنائية.

18.أكرم عبد الرازق المشهداني ، نشأت بهجت البكرى ، (2009م). موسوعة علم الجريمة والبحث الإحصائي الجنائي في القضاء والشريفة والسجون، (د.ط). عمان: دار الثقافة للنشر

19.المشهداني، محمد أحمد. (2011م)، أصول علمي الإجرام والعقاب . ط3، عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع.

20.عادل عبد القادرمنصور ، (2004م)، الأبعاد الجغرافية للجريمة في محافظات غزة "دراسة في جغرافية الاجتماعية (رسالة دكتوراه غير منشورة).

21.نوري، سعدون عبد الله. (2011م)، العوامل الاجتماعية المؤثرة في الجريمة، دراسة ميدانية الأثر العوامل الاجتماعية التي تريدي إلى ارتكاب الجريمة في عديلة الرمادي مجلة جامعة الأنوار الإسلامية، (1) 132–160